

اللهم إني أسألك :
علماً نافعاً ، ورزقاً
طيباً ، وعملاً متقبلاً

قال الله تعالى:

(كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون
بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون
بالله.....) آل عمران : ١١٠

➤ ماذا نستفيد من هذه الآية الكريمة؟

كنتم خير أمة أخرجت للناس أي أن هذه الأمة :

- أول أمة جمعت بين قوة الإيمان وحب العلم ، فنشرت عقيدة وأقامت حضارة ..
- أنها تؤمن بحرية الإنسان .
- أنها تؤمن بالإخاء والتراحم والتعاطف .
- أنها تدعو إلى المساواة في الحقوق والواجبات بين الأجناس جميعا .

نتج عن ذلك أن:

- أن آمن المسلمون بالعلم ابتداء من الخليفة إلى أصغر مواطن وأصبح المسلمون جميعاً طلاب علم .
- كانوا من أجل العلم يسافرون عبر الصحاري والبحار ، وعبر القارات الثلاث.
- كانت للعلماء المسلمون المنزلة العظيمة عند الخلفاء والولاة.

بفضل هذه البيئة الصالحة

نشأت
فعل
كل
فروع
والمعرفة
علمية
علم

فكملت الحظائق
السلامة

كيف كانت أحوال العرب قبل الإسلام؟

➤ عاكفون على عبادة الأصنام.

➤ تحكمهم العصبية القبلية.

➤ غارقين في شرب الخمر ولعب الميسر.

➤ لا يعتقدون في الحياة بعد الموت.

هل كان للعرب قبل الإسلام علوم خاصة بهم؟

➤ الشعر والخطابة.

➤ معرفة النجوم ومواقعها.

➤ القيافة.

➤ العلاج بالرقى.

➤ العقاقير البسيطة.

➤ الحجامة والكي.

➤ الكهانة.

انتقال تراث الحضارات إلى العالم الإسلامي

الترجمة وجمع الثقافات :

➤ أقدم من اشتغل من العرب بهذه العلوم:

النضر بن الحارث بن كلدة الثقفي.

➤ أول من اشتغل في نقل العلوم السابقة إلى العربية:

خالد بن يزيد الأموي.

الترجمة في العصر العباسي:

➤ الخليفة أبو جعفر المنصور:

جورجيس السرياني رئيس أطباء جند يسابور

➤ الخليفة هارون الرشيد:

يوحنا بن ماسوية - الحجاج بن مطر

الخليفة المأمون:

مجالس المناظرة - إنشاء بيت الحكمة - أكرم

العلماء وأجزل لهم العطاء

لماذا ازدهرت الحضارة الإسلامية؟

الإسلام يدعو للعلم:

أولى آيات القرآن الكريم التي نزلت على النبي «صلى الله عليه وسلم»

(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ *) العلق

وقال تعالى :

{ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو

الْأَلْبَابِ { الزمر آية ٩

قال تعالى :

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ { المجادلة ١١

وقال تعالى :

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ (فاطر ٢٨

وقال تعالى :

(وقل رب .دني علما) طه ١١

وقال تعالى:

(فأسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

نبي الإسلام يدعو للعلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
(من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة) رواه مسلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : (من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع) رواه الترمذي

ثم قال عليه الصلاة والسلام (إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى
النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلمي الناس الخير) رواه الترمذي

اهتمام الخلفاء بالعلم والعلماء :

➤ كان شعارهم (اطلبوا العلم ولو في الصين).

➤ اهتموا في البداية بعلوم الدين ، ثم أولوا عنايتهم إلى نقل علوم الأمم السابقة وترجمتها إلى العربية .

➤ فرضوا العلم على أولادهم وإخوانهم ومماليكهم وجواريهم.

➤ بذلوا الأموال الطائلة للمؤلفين والمترجمين والمطالعين.

➤ جعلوا منهم مستشارين لهم واستوزروهم .